كتاب المحبة لله سبحانه

تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي

تحقيق عبد الكريم زهور عدي　　مراجعة أحمد راتب النفاخ

(القسم الرابع)

(٢١٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا معاذ أبو عون حدثني أبو عمار التمار عن الحسن بن أبي جعفر قال : سمعت عتبة الغلام يقول : من عرف الله تعالى أحبه ، ومن أحب الله أطاعه ، ومن [أ]طاع الله أكرمه ، ومن أكرمه الله أسكنه في جواره ، ومن أسكنه في جواره فواطوباه واطوباه واطوباه واطوباه . قال : فلم يزل يقول واطوباه واطوباه حتى خرّ ساقطاً مغشياً عليه .

(٢١١) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني سجف بن منظور حدثني سليم النحيف قال : رقبت عتبة ذات ليلة بساحل البحر ، فما زاد ليلته تلك حتى أصبح على هذه الكلمات : إن تعذبني فإني لك محبّ وإن ترحمني فإني لك محب . قال : فلم يزل يرددها ويبكي حتى طلع الفجر .

(٢١٢) حدثني إبراهيم حدثني عبد الله بن عون الأصم ثنا أبو حفص البصري قال : كان خليلان☆ جاراً لعتبة / الغلام . قال : فسمعه عتبة　٨٦ و

☆ في الأصل : خليلان وتحته ح خليلا ـ وقد ورد الخبر في مطبوعة الحلية على نحو آخر ـ انظر التعليق .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ذات ليلة وهو يقول : سبحان جبار السماوات والأرض ، إن المحب لفي عناء . فقال عتبة : صدقت والله . قال : فغشي عليه .

(٢١٣) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا عصمة بن سليمان ثنا مسلم بن عرفجة العنبري قال : سمعت عنبسة الخواص يقول : كان عتبة يزورني فربما بات عندي . قال : فبات عندي ليلة فبكى من السحر بكاء شديداً . فلما أصبح قلت له : لقد مزّعت* قلبي الليلة ببكائك ، فم ذلك يا أخي ؟ قال : يا عنبسة ، إني والله ذكرت يوم العرض على الله عزوجل . ثم مال ليسقط فاحتضنته . فجعلت أنظر إلى عينيه تتقلبان قد اشتد حمرتها . ثم أزبد وجعل يخور ، فناديته : عتبة عتبة حبيبي . قال : فمكث ملياً لا يجيبني . ثم هدأ ، فناديته : عتبة عتبة . فأجابني بصوت خفي : قطع ذكر يوم العرض على الله تعالى أوصال المحبين له . قال : ثم جعل يحشرج البكاء ويردده حشرجة الموت ، ويقول : أتراك مولاي تعذب محبيك وأنت الحي الكريم ؟ قال : فلم يزل** يرددها حتى والله أبكاني .

(٢١٤) حدثني إبراهيم حدثني عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين*** [عن]ابن عبيد حدثني حكيم بن جعفر حدثني عبد الله بن أبي نوح قال : صحبنا فتى من أهل البصرة في بعض المغازي فقلت له : أتعرف عتبة الغلام ؟ قال : نعم ، كان أخي وصديقي . قال : قلت : فحدثني ببعض أمره . قال : ما أحدثك :

---

* وفي الحلية : فزعت .

** « يزل » مثبتة في الهامش ، وقبلها في الهامش « يتوان » .

*** يبدو لي أن زيادة « عن » ضرورية . وأن ابن عبيد هو الهيثم بن عبيد الصيد ، انظر التعليق .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ألف الحب لـلإلـه صغيراً ثم مـا زال لـلإلـه مطيعـا
همـه النصـح لـلإلـه ويخشى كلمـا عـاش دينـه أن يضيعـا

قـال : ثم جعل يصف لي من حـالـه وأخلاقـه . قـال : فجعل والله يبكي وأبكى معه .

(٢١٥) حدثني إبراهيم ثنا إبراهيم بن ناصح ثنـا غوث بن جـابر بن غيـلان بن منبـه الصنعـاني حـدثني عقيـل بن معقـل عن وهب بن منبـه قال : من كان يحب الله حباً صادقاً به فإنـه يكرم حبيبـه كرامـة بينـة ، ومن لم يتبع رضوان الله فقد هان عليه غضب الله تعالى ، ومن هان عليه غضب الله تعـالى فلم يرد كرامـة الله . فـلا تسـل عن حب العبـد لله إلا كرامة الله ، ولا تسل عن كرامة العبد لله إلا اتباعه رضوان الله فيما أحب وكره . / ٨٦ ظ

(٢١٦) حـدثني إبراهيم حـدثني إسحـاق بن إبراهيم قـال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : من أحب الله تعالى أحب من يحب الله .

(٢١٧) قال : حدثني حميد بن الربيع ثنا زيـد بن الحبـاب حـدثني عبـد الرحمن بن ثـابت بن ثوبـان عن أبيـه عن مكحول قـال : من أحب رجلاً صالحاً فإنما يحب الله تعالى .

(٢١٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن هارون ثنا عبـد القـدوس بن الحجـاج الحمصي ثنـا صفوان بن عمرو عن يزيـد بن ميسرة قـال : جـادل إبليس ربه عزوجل : يارب ، ألا ترى إلى عبـادك كيف يحبونـك وكيف يبغضوني وكيف يعصونـك ويطيعـوني ؟ وكـذلـك ابن آدم يحب الحسنـة ويفر منها ويكره الخطيئة ويقع فيها . قال : وضرب لذلك مثلاً ، كمثل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

رجل غرق في حمأة منتنة إلى حلقه وبين عينيه روضة خضراء ، يقول للروضة واهاً ماأشهاها وأطيبها ، ولا يحب أن يفارق حمأته التي هو فيها .

(٢١٩) قال إبراهيم : يقال : من آثر محبة الله على محبة نفسه فقد تعلق بعروة الرضا . وإن من صفة الراضي أن لايكره ما دبر الله في خلقه ، وإن علامة الراضي ترك الشغل بذكر الأسباب .

(٢٢٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن إدريس بن المنذر الرازي حدثني يوسف بن يعقوب الصفار ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد حدثني أبي عن طاوس قال : إن من الناس من تجري محبة الله على لسانه ، فإن عجب من شيء ذكر الله ، وإن فزع من شيء ذكره تعالى ، فتحفظ ملائكة الله عليه خيراً . وإن من الناس من تجري اللعنة على لسانه ، فإن عجب من شيء لعن ، وإن فزع من شيء لعن ، فيكون فزعه وعجبه إلى اللعنة ، فتحفظ ملائكة الله عليه شراً .

(٢٢١) حدثني إبراهيم حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا خالد بن يزيد المري عن هشام بن الغاز قال : شيع أبا الدرداء حين خرج من حمص إلى دمشق ثلاثة نفر من بني سليم . فقال لأحدهم حين اراد أن يفارقهم : أما أنت يا جرير فاذكر الله في السراء يذكرك في الضراء ، وإذا عددت الموتى فأتمهم بنفسك ، وإياك ودعوة المظلوم . وأما أنت يا أبا سلامة فاستحي الله في السر استحياءك الناس في العلانية ، وارع نفسك رعية راعٍ لا يغفل ، وداو من نفسك ماالله أعلم به . وأما أنت يابا نعيم فأحب الله حتى تلقاه فإن الله تعالى جاعلك / حيث ٨٧ و

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تحب ، واذكر الله بالخير وذر الشر فإن الله تعالى جاعلك في الخير منهما ، وإذا عملت عشر حسنات فاعددهن بحسنة* .

(٢٢٢) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني قثم العابد قال : اجتمع أربعة من العباد كلهم يسلك سبيل المحبة ، فقال أحدهم : المحب لله مجد في الاتصال بحبيبه لا ينفك من [إ**] طاعته ، الإطاعة أعلى من [الـ**] طاعة وأقرب من المحبة . وقال الآخر : المحب ذو نصب وكلال لا يداخله مع محبة الله في ذلك سآمة ولا ملال . وقال الآخر : المحب ذو كلف بالاشتياق إلى حبيبه ، قد قطعه الشوق إليه ، إلا عن سبيل التوكل عليه ، عن جميع ما أخرج للدنيا من الزينة والزبرج ، ليس للمحب من نفسه إلا الشوق والفكر . [وقال الآخر] : نفت محبته تبارك اسمه عن جميع جوارح المحبين له الاشتغال بمحبة غيره ، فقلوبهم طائرة وهمومهم غائرة إلا عن محبته وطول الذكر له حتى يدركوا بغيتهم . قال : ثم بكى قثم قال : يا أخي ، ما رأيت للمحب فرحاً ولا سروراً ولا فترة دون لقاء حبيبه.

(٢٢٣) حدثني إبراهيم حدثني إسماعيل بن محمد بن ماهان حدثني أبو علي الجرجاني بعين زربة، وأثنى عليه خيراً ، قال : قالت رقية العابدة : قدمت علينا شعوانة وزوجها مكة ، فجعلا يطوفان ويصليان ، فإذا كلَّ

---

* في هامش المخطوطة مكتوب : قال في الأصل عند أبي الحسين : عشر سيئات فاحددهن .

** زدنا هذه الحروف إذ بدا لنا كأن في النص تمييزاً بين الطاعة مصدر طاع والإطاعة مصدر أطاع ، فكأن الأولى بمعنى الانقياد دون فكر وإرادة والثانية بمعنى الموافقة مع الفكر والإرادة . وإن لهذا التمييز أساساً في اللغة : جاء في اللسان : « وفي التهذيب : وقد طاع له يطوع إذا انقاد له ... فإذا مضى لأمره فقد أطاعه .. » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أو أعيا جلس وجلست خلفه . فيقول في جلوسه : أنا العطشان في حبك لا أروى .وتقول هي بكلامها بالفارسية : ياسيدي أنبت لكل داء دواء في الجبال ، ودواء المحبين في الجبال لم تنبت .

(٢٢٤) قال إبراهيم : قال بعضهم : إن الناظرين إلى الله لا إلى غيره ذهبوا بصفوة الدنيا والآخرة . فمن أراد سبب الدخول في محبة الله فلا تكن له ثقة إلا [بـ] الله ولا غناء إلا به ولا يأمل غيره ولا يرجو إلا هو☆ . وأن يتخذه وكيلاً في جميع أموره ، راضيا بقضائه ، يتنقل فيما يتنقل فيه من أمر ربه ، موقناً باختيار الله له ونظره له ، فهو مسلم راضٍ غير مختار ولا متخير . فورث الله قلوبهم محبته وشوقهم إليه ، ورضاهم بما يكفيهم من الدنيا وإن قل ، وعلق قلوبهم بذكره . ولما أحسنوا بالله الظن ورث قلوبهم محبته ، وأخرج مطامع الخلق من قلوبهم ، وجعلهم أولي الألباب . ثم ألهمهم علماً من علمه ، عرفهم به ما لم يكونوا يعرفون ، وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون . فعن الله أخذوا علمهم ، بالله تأدبوا وطهرت أخلاقهم . لما آثروا الله ولجؤوا إليه تمت عليهم منه نعمة الدنيا ونعمة الآخرة . فهم المحبوبون في السماوات قبل الأرض / المعروفون فيها المذكورون فيها بمن الله عليهم . ٨٧ ظ

(٢٢٥) حدثني إبراهيم ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة بن الحجاج عن سماك بن حرب عن عياض الأشعري قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ ، قال رسول الله ﷺ هم قوم هذا ، يعني أبا موسى الأشعري .

☆ كذا في الأصل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٢٦) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال : قال رسول الله ﷺ : أنكحوا الأشعريين فإنهم في الناس كصرر المسك .

(٢٢٧) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن سليمان الجعفي ثنا حفص بن غياث ثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ ، قال : أهل القادسية : مذحج وكندة وهمدان ومن كان من أصحابهم .

(٢٢٨) حدثني إبراهيم ثنا أحمد بن يونس ثنا السري بن يحيى قال : سمعت الحسن قرأ هذه الآية : ﴿ ياأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ ، قال : هو والله أبو بكر رضي الله عنه وأصحابه .

(٢٢٩) حدثني إبراهيم ثنا يونس بن عبد الأعلى أننا عبد الله بن وهب حدثني عبد الله بن عياش عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي أن عمر بن عبد العزيز أرسل إليه يوماً ، وعمر والي المدينة يومئذٍ ، فقال : ياأبا حمزة ، آية أسهرتني البارحة . قال محمد : وما هي أيها الأمير ؟ قال : قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الذيم آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ إلى قوله ﴿ لومة لائم ﴾ . قال محمد : إنما عنى الله تعالى : ﴿ ياأيها الذين آمنوا ﴾ الولاة من قريش ﴿ من يرتد منكم عن دينه ﴾ عن الحق ﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ وهم أهل اليمن . قال عمر : يا ليتني وإياك منهم . قال : آمين .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٣٠) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن عبد الحميد ثنا معتمر بن سليمان حدثني أبو عمرو مولى بني مخزوم عن قيس بن سعد عن مجاهد : ﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ قال : هم أهل اليمن لما يأتوا بعد .

(٢٣١) حدثني إبراهيم حدثني / يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد ﴿ يحبهم ويحبونه ﴾ قال : قوم من سبأ . ٨٨ و

(٢٣٢) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم ثنا أبو زيد البحراني قال : دخلت على عابد بالبحرين وإذا هو مكبوب لوجهه يبكي وهو يقول : وعزتك يا حبيبي لقد أذاب قلبي الشوق إلى النظر إلى وجهك الكريم . قال : فأبكاني والله . قال : فلم يلبث بعد هذا إلا أياماً حتى مات . فرأت امرأة من أهله كأنها دخلت الجنة وقد زخرفت . فقالت : لمن زخرفت الجنة ؟ قالوا لولي من أولياء الرحمن قدم البارحة من الدنيا . قالت : فخرج علي وفي يده كوب ياقوت . قالت : فلما رأيته بهت . قال : لم تراعي ، إنما هي الجنة للمليك يتحف من أحب من عباده . قالت : قلت : بم نلت هذه المنزلة من الله ؟ قال : بمحبته وإيثار محبة الله عزوجل .

(٢٣٣) حدثني إبراهيم حدثني عبيد الله بن محمد النيسابوري الوراق ثنا الوليد أبو العباس العابد ثنا الحسن بن السكن عن داود بن أبي هند عن عامر قال : أوحى الله تعالى إلى داود في الزبور : ياداود ، إني برحمتي أبحت الاستغفار لجميع خلقي إلا لإبليس وحده فإنه تمرد علي وعصاني فلعنته ، ومن حرمته الاستغفار فهو ملعون في الدنيا والآخرة . قال داود : إلهي ما أقدرك ! تكرم من شئت وتهين من شئت . قال : يا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

داود ، إني ملك الملوك أفلا أمن عليك ؟ قال : بلى يارب . قال : إذا أردت أن أكرمك كرامة الدنيا والآخرة فلا تنظر إلى عبد من عبيدي تظن أن لك عليه فضلاً ، ولا تمقت أهل دينك على الظن ، وكن للفقراء محدثاً وجليساً وأنيساً . وإن أردت أن لا أحجب دعاءك وأن أكون أقرب إليك من أم داود في حال الرضا ، فقال داود : إلهي أو لست من جميع خلقك قريباً ؟ قال : بلى أنا مع جميع خلقي ، ولكن إذا أحببت عبداً من عبيدي ملأت قلبه خوفاً مني وشوقاً إلى لقائي وحرصاً على طاعتي حتى كأنه ينظر إلي / ، فأنا حينئذٍ أقرب إليه من أم داود في حال ٨٨ ظ
الرضا . وإذا كانت لك حاجة أردت نجحها وتيسيرها فابدأ بي أيسرها لك ، تأتيك من حيث لاتعلم نائماً ومستيقظاً ، وإن بدأت بغيري أتاك الهم والحزن . قال : فقال داود : إلهي فاعطف قلبي على شعب من محابك . قال : يا داود ، إني جعلت قوة طاعتي ومحبة ذكري عند من لم ينسني بلسانه وقلبه ، ومن هو يستغفرني صباحاً ومساءً . ياداود ، إياك والإصرار فإني لا أقيل عثرة المصرين في الدنيا والآخرة ، ولاشيء أعظم عندي من إصرار نبي أو عالم . فقال داود : إلهي امح اسمي من أسماء الأنبياء والعلماء .

(٢٣٤) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم القاري قال : قال حكيم من حكماء بني تميم : إن هم الأبرار متصلة بمحبة الرحمن ، وقلوبهم تنظر إلى مواضع العز من الآخرة بنور أبصارهم ، فأهواؤهم بها متعلقة وأنفسهم إليها متطلعة وأعينهم نحوها طامحة . قد جلا رجاؤهم إياها عنهم كل كربة وهوّن عليهم كلّ شدّة . تخبرهم دواعي الخير من أنفسهم أن لا راحة لهم دون الخروج منها . سكنت مشاوق الجنة قلوبهم ومخاوف النار أجوافهم ، فأهملوا لذلك العيون وأغضوا عن الدنيا لذلك الجفون ، وسَمَوْا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بالقربة إلى معالي العزّ يطلبونه ويدأبون إلى الله فيه . وكان يقول : من لم تنفعه المواعظ كان التقى أضرّ عليه . وعند التراخي عن شكر النعم تحل النقم . أما رأيت من بات صحيحاً ثم أصبح بأنواع البلاء متلوثاً ؟ أو ما دعاك إلى خدمته حسن بلائه عندك ؟ وكان يقول : المواعظ مشاف* ، ولن يتشاغل الخلق بمثل النصيحة لله عزوجل .

(٢٣٥) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا رياح القيسي قال : بينا أنا أكلم رابعة بضرب من المواعظ إذ جاءتني ابنة لي فقبلتها ، فصرخت بي رابعة فقالت : ويلك يا رياح ، أما تستحي من الله عزوجل أن يراك في هذا المقام وفي قلبك موضع حبّ لغيره ؟

٨٩ و (٢٣٦) حدثني / إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال : نظرت رابعة إلى رياح القيسي وهو يقبل صبياً ، فقالت : أتحبه ؟ قال : نعم . قالت : ما كنت أحسبك أن في قلبك موضعاً فارغاً لمحبة غيره تبارك اسمه . قال : فصرخ رياح وسقط مغشياً عليه . ثم أفاق وهو يمسح العرق عن وجهه وهو يقول : رحمة منه تعالى ألقاها في قلوب العباد للأطفال .

(٢٣٧) قال إبراهيم : أنشدني نصر بن جابر القاري من قول بعض البصريين :

كل محبوب سوى الله سرفْ ... وهموم وغموم وأسفْ
كل محبوب فمنه خلفٌ ... ما خلا الرحمن ما منه خلفْ
إن للحبّ دلالاتٍ إذا ... ظهرتْ من صاحب الحبّ عُرِفْ
صاحب الحبّ حزينٌ قلبُه ... دائم الغصّة مهمومٌ دَنِف

* في الأصل : مشافي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

همُّـــــــه في الله لا في غيره ذاهـلُ العقـل وبـالله كَلِفْ
أشعثُ الرأس خميصٌ بطنُـــه أصفرُ الوجه [و] للدّمع ذَرِفْ
دائمُ التـذكيرِ من حبّ الـذي حبُّـه غـايـةُ غـايـاتِ الشَّرَفْ
فـإذا أمعن في الـذكر لـه وعليـه ☆ بسـوادٍ ٱلتحف
بـاشر المحراب يشكـو بثـه وأمـام الله مـولاه وقف
قـائم قـدامـه منتصبـاً لهجاً يلهو☆☆ بآيات الصحف
راكعاً طوراً وطوراً ساجداً باكياً والدمع في الأرض يَكِف
أورد القلب على البحر الـذي فيـه حب الله حقـاً فغرف
ثم جـالت كفُّـه في شجر يُنْبِتُ الحُبَّ فسمّى واقتطف
إن ذا الحب لمن بعنـا لـه لا لـدار ذات حسن وطرف
لا ولا الفردوس لا بعنـا لـه لا ولا للحور من فـوق غرف

(٢٣٨) حـدثني إبراهيم حـدثني إسحـاق بن إبراهيم قـال : أصـاب الفضيل بن عياض عسر البول ، فقال : يارب بحبي إياك لمّا سهلته . قال : فبال على المكان .

قـال إبراهيم : قـال لي إسحـاق بن إبراهيم : والمعنى في هـذا أن فضيل☆☆☆ رحمه الله قد علم أن حب الله راسخ في قلبه قد غلب على كل شيء ، وقد علم أن الله عز ذكره وتبارك اسمه قد علم ذلك منه ، فدعاه وقد غلب على قلبه حسن الظن بربه في الإجابة .

☆ هنا في الأصل كلمة لم نستطع قراءتها .
☆☆ كذا في الأصل .
☆☆☆ كذا في الأصل ، والخطأ واضح .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٣٩) حدثني إبراهيم ثنا يحي بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة عن أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : قال الله عزوجل : أنا عند ظن عبدي بي : إن ظن خيراً فخيراً وإن ظن شراً فله .

(٢٤٠) حدثني إبراهيم ثنا ميمون بن زيد البصري ثنا يونس بن عبيد قال : قال الحسن : والله مانزلوا إلا على قدر ظنونهم بالله . قال : وتلا هذه الآية : ﴿ إني ظننت أني ملاقٍ حسابيه ، فهو في عيشة راضية ﴾ . وقرأ الآية الأخرى : ﴿ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم ﴾ .

(٢٤١) حدثني إبراهيم حدثني يعقوب بن كعب الحلبي قال : سمعت / يوسف بن أسباط يقول : سمعت سفيان يقول : ﴿ وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾ ، قال : أحسنوا بالله الظن . ٨٩ ظ

(٢٤٢) حدثني إبراهيم حدثني موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن قال : ﴿ إني ظننت أني ملاقٍ حسابيه ﴾ قال : إن المؤمن أحسن بربه الظن فأحسن العمل ، وإن المنافق أساء بربه الظن فأساء العمل .

(٢٤٣) حدثني إبراهيم ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا مهران بن أبي عمر عن سفيان عن جابر عن مجاهد : ﴿ إني ظننت أني ملاقٍ حسابيه ﴾ ، قال : كل ظن في القرآن : إني ظننت : إني علمت . قال : ما كان من ظن للآخرة فهو علم .

(٢٤٤) حدثني إبراهيم ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البلخي ثنا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بقية بن الوليد حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم حدثني الهيثم بن مالك الطائي قال : كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات : اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إليّ ، واقطع عنا حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك ، وإذا قرت أعين أهل الدنيا بدنياهم فأقرّ عيني بعبادتك .

(٢٤٥) حدثني إبراهيم حدثني عمرو بن محمد بن عبد الحكم النسائي ثنا أحمد بن أبي الحواري عن محمد بن يوسف الفيريابي في قوله : ﴿ سأصرف عن آياتي ﴾ ، قال أمنع قلوبهم من التفكر في أمري .

(٢٤٦) حدثنا إبراهيم حدثني الحسن بن سعيد الجرجاني قال : سمعت أبا مريم الصلت بن حكيم يقول : كانت امرأة في بني إسرائيل تتعبد ، وكانت تفطر كل سبت . فبينا هي ذات يوم قد وضعت إفطارها بين يديها جعلت تقول : محب يحب حبيبه يتشاغل بالأكل عن خدمة حبيبه ، يوشك أن يقدم عليه رسول حبه وهو متشاغل بأكله عن خدمته ، فلا تقر عينه في لقائه . فمكثت بذلك سبعين سبتاً لا تفطر . ثم وضعت إفطارها بين يديها ، وجعلت تقول مثلما كانت تقول . فإذا بشاب ناحية البيت جميل الوجه طيب الريح يقول لها : السلام عليك يا حبيبة الله أو ياولية الله . قالت : وعليك السلام ، من أنت ؟ قال : أنا ملك الموت . قالت : يا ملك الموت ، أتأذن لي أن أسجد سجدة أناجي فيها ربي عزوجل ، فإذا رأيتني / قد فعلت ذلك قبضت روحي ؟ قال : لك ذلك . قال : فنحت إفطارها ثم وثبت . فقبض روحها في اجتهادها ذلك . ٩٠ و

(٢٤٧) قال إبراهيم : حدثني محمد بن الحسين قال : سألت بعض العلماء فقلت : صف لي شيئاً من أخلاق المحبين لله تعالى وكيف مقامهم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في الدنيا . فقال : اعلم يا أخي أن المحبين* لله فوق الخائف ، على أن المحب لله لم يزل على ظهر الخوف لله مقدار ذرة فما دونها . والمحب لايُسقى كأس المحبة إلا من بعد أن ينضح قلبه من كأس الخوف . وإنما خوف النار عند خوف الفوت بمنزلة نقطة نقطت في بحر لجي . ولا أعلم شيئاً أحمد للقلوب من خوف الغرق . فمن أحب الله عزوجل فقد غرق في بحر الحزن حتى وصل إلى قرار الكمد . فالمحب لله لا تعظم عنده جنة ولا نار ، لأنه ليس شيء أعظم من الله تعالى .

قال : وينبغي لمن تكلم في المحبة أن يُرى عليه أثر بغض الدنيا ، لأنه محال أن يجتمع في القلب حب الله وحب الدنيا . فمن أحب الله لم ينظر إلى ما ناله من الدنيا ، ولا يكون له حاجة إلى غير من أحب .

قال : وسمعت بعض أهلعلم يقول : لا ينكسر حزن عاشق أبداً حتى يظفر ، والمحب يتحرى أن لا يكون له حاجة إلى غير من يحب .

وقال بعض أصحابنا : لاينكسر** حزن محب ، وهو أخوف من العاشق ، إنما يزيد العشق للحزن .

وقال : قل لمن أظهر حب الله تعالى : احذر أن تذل لغير الله تعالى .

وقال : لو أهمنا الحياء من الله سبحانه ما ذكرنا المحبة وقد سكرنا من كأس الدنيا .

---

* كذا في الأصل ، والوجه : « المحب » .

** النص في المخطوطة مضطرب جداً . وأثبتنا ههنا ما هو أقرب للمكتوب وأكثر انسجاماً مع ما يكتنفه من أقوال .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قال : إن من علامة المحب لله إيثار الله تعالى والإياس من غير الله . ومن علامة المحب الرضا بحكم الله . ومن علامة المحب لله أن لا يكون له حاجة إلى غير الله . ومن علامة المحب لله دوام الذكر بالقلب واللسان لله ، وقلما ولع المرء بذكر الله إلا أفاد منه حب الله . ومن علامة المحبة ترك كل ما يشغل عن الله تعالى حتى يكون الشغل بالله وحده .

قال : ومن دلائل أهل المحبة / أن لا يتأنسوا بسوى الله تعالى ولا ٩٠ ظ
يستوحشوا مع الله تعالى ، لأن حب الله إذا سكن القلب أشرق بالأنس .

وقال : إذا سقي كأس الحب لله ارتحلت الدنيا من قلبه وسكن القلب هيبة الآخرة .

وقال : من أحب الله للعطية فهو جاهل بالله ، وذلك إنما يحب المخلوق للقطيعة وتعالى عن ذلك الخالق . والعالم بالله لا يحب الله لمعروف ، لأن المعروف صفة من صفات الخلق والله أجل في صدور العالمين به أن يحبوه لغيره .

وقال : من أحب الله بصدق من قلبه لم يعظم في قلبه شيء سوى الله تعالى .

وقال : لو أدخل الله المحب النار وعذبه بأشد العذاب ما نقص من محبته الله شيء بل يزداد حباً لله ، إذ كان ما عذبه به من حقه عليه ، ولو عذبه بعذاب لو عذب به النار لكانت النار حقيرة ذليلة فكان ذلك من حق الله عليه وعلى النار . فلما علم المحب أن ذلك لله رأى أن الفضل لله عليه وعلى الخلق كلهم أجمعين ، فازداد لله حباً وعلى الخدمة له حرصاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال : من أحب الله بالصدق فهو يستقل كل نعيم دون الله . ولا لذة أعظم في صدر المحب لله من ساعة يذكر فيها مقعد صدق عند مليك مقتدر .

(٢٤٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن منصور بن داود الطوسي ثنا عبدالله بن عيسى البصري عن أبيه عن مسمع بن عاصم عن ثور بن يزيد الشامي قال : نظر الله تعالى إلى داود عليه السلام ، فإذا هو وحداني منتبذ . فقال : مالك وحداني* ؟ قال : عاديت الخلق فيك . قال : أو ماعلمت من محبتي أن تعطف على عبادي وتأخذ عليهم بالفضل ، هنالك أكتبك من أوليائي ياداود ومن أحبائي ؟ فإذا كنت كذلك كتبتك في ديوان أهل المحبة وكنت مني وكنت منك ، أجيبك من غير أن تسألني ، وأباهي بك حملة عرشي ، أرفع الحجب بيني / وبينك : تنظر إلي ببصر ٩١ و
قلبك ، لا أحجبك مادمت متمسكاً بطاعتي وكنت مني وكنت منك . ولا تنظر إلى عبادي نظرة جفاء ولا قسوة فأهلكهم ، فإذا أنت قد بطل أجرك . احفظ عني كلمات : ثلاث خصال : **خالص• حبيبي مخالصة ، وخالط أهل الدنيا مخالقة ، ودينك قلدنيه لا تقلد دينك** الرجال : أما ما استبان لك مما وافق محبتي فتمسك به ، وما أشكل عليك قلدينه ، **حقاً علي أن ألي سياستك وتقويمك ، وأن أكون قائدك ودليلك ، ألبيك من غير مسألة ، أعينك في الشدائد . فإني قد جعلت على نفسي أن لا أثيب عبداً من عبادي إلا عبداً قد عرفت من طلبته وإرادته وإلقاء كنفه بين يدي أنه لا غنى به عني . فإذا كنت كذلك نزعت الذل والوحشة من قلبك .**

☆ كذا في الأصل . والصحيح : مالك وحدانياً ؟

• ما طبع بالأسود يتفق مع ما أورده الغزالي في الإحياء مع اختلافات قليلة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولذلك علم سلني عنه . **أسكن الغنى قلبك** فتكون في الدنيا غنياً حينئذٍ عرفت حالك . لا تطمئن إلى معرفتك بنفسك ، **فإني قد جعلت على نفسي : لا يطمئن رجل إلى معرفته بنفسه إلا وكلته إليها . أضف الأشياء إلي** فإني أنا مننت بها عليك . أقرّ لي بالعبودية أبيحك* ثواب العبودية ، وما ثواب العبودية [إلا] محبتي . **تواضع لمن تعلّمه ولا تطاول المريدين**** أحمال الأقوياء . عبدي ، أنا مننت عليهم الضعفاء المساكين المريدين . **فلو يعلم أهل محبتي ما منزلة المريدين عندي لكانوا للمريدين أرضاً يمشون عليها** وللحسوا أقدامهم . **ان تخرج على منك*** **عبداً من عبيدي حتى تستنقذه من سكرة ما هو فيه أسميك**○ **جهبذاً ، ومن كان جهبذاً لم تكن به فاقة ولا وحشة إلى أحد من خلقي .** ياداود تمسك بكلامي أن لا أهلكك مع الهالكين ، **فدونك فخذ من نفسك لنفسك لا تُؤتَيَنَّ / منها** ٩١ ظ **أحجب محبتي عنك** إلا أن□ تحجبها . احفظ وصيتي **ولا تؤئس عبادي من رحمتي .**

(٢٤٩) حدثني إبراهيم حدثني إبراهيم بن إسحاق بن داود بن صبيح البلحي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عمرو بن أزهر ثنا أبو عبد الرحمن الدمشقي عن عطاء عن عائشة قالت في هذه الآية ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ ، قالت : على البر والتقوى والتواضع وذل النفس .

---

* كذا في الأصل .

** في الإحياء : ولاتتطاول على المريدين .

*** في الإحياء : ياداود لأن تخرج مريداً من سكرة هو فيها تستنقذه ..

○ كذا في الأصل .

□ لا وجود لهذه الجملة في الإحياء ، وهي هنا لا معنى لها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٥٠) قال إبراهيم : يقال : المنازل التي يعمل فيها أهل الصدق ثلاث منازل : منزلة الخوف ، ومنزلة الشوق إلى نعيم الجنة ، والمنزلة الثالثة شوق العبد إلى ربه تعالى وما يغلب على قلبه* وحبه وذكره ، فلا يكون لهم** همّ غيره والفكرة في أمره ، لما يذوق في ذلك من اللذة والحلاوة ، ومع ما يرث من التعظيم لله والعلم به . .

(٢٥١) قال إبراهيم : وأنشدني رجل في الحب :

ذكر حبي الإلـه ربي تعالى ... إن ذا الحب للإلـه رفيع
همه ذكر من أحب إذا ما ... جنه الليل للمنام مضيع
جانب الفرش*** أيضاً ... سابل الدمع للإله مطيع
قائم الليل لا يفيق بكاءً ... ناحل الجسم والفؤاد خليع
رب زده عبادة وخشوعاً ... يا إلهي وسيدي يا بديع
فلك الحمد يا جزيل العطايا ... ولك الشكر والدعا والضريع

(٢٥٢) حدثني إبراهيم حدثني علي بن عيسى حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبد العزيز بن سلمان قال : سمعت أبي يقول : كان حسان بن أبي سنان إذا بلغه شيء من المعاصي انتفض حتى يسقط . قال : ثم يقول : أتعصى بفنون من المعاصي وتنعم بفنون من النعم ؟ لا يفوتك أحد بطول هربه ، ولا يعجزك عبد بقوته ، أنت القادر القاهر فوق عباده . قال : وكان يقول : بمحبتك التي مننت بها عليهم ، فبها نالوا من طاعتك ما يرجون به رضوانك . / وكان يقول : أهل الدنيا فيها على ٩٢ و

* أظن أن « من » أنسب من « و » .
** الأولى أن تكون « له » .
*** ههنا في الأصل كلمة هذا رسمها : والكسه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

رحيل لا هم مقيمون فيطمئنوا ولا هم مستعدون ليرتحلوا .

(٢٥٣) قال إبراهيم : يقال : مهر المحبة فطام النفس من حب الشهوات ، وإيثار حب الله على محبتك لنفسك .

(٢٥٤) حدثني إبراهيم حدثني حرملة بن يحي أننا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال : قال داود عليه السلام : اللهم اجعلني من أحبائك ، فإنك إذا أحببت عبداً غفرت ذنبه وإن كان عظيماً ، وقبلت عمله وإن كان يسيراً .

(٢٥٥) حدثني إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حاتم أننا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد : ﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ ناس من أهل اليمن .

(٢٥٦) حدثني إبراهيم حدثني عمرو بن أيوب أبو حفص النسائي حدثني منصور بن محمد البلخي قال : سمعت أحمد بن مخلد الخراساني يقول : قال الله تبارك وتعالى : ألا قد طال شوق الأبرار إلى لقائي ، وإني إليهم لأشد شوقاً ، وما شوق المشتاقين إليّ إلا بفضل شوقي إليهم . ألا ومن طلبني وجدني ، ومن طلب غيري لم يجدني . ومنذا الذي أقبل إلي فلم أقبل إليه ؟ ومنذا الذي توكل علي فلم أكفه ؟ ومنذا الذي دعاني فلم أجبه ؟ ومنذا الذي سألني فلم أعطه ؟ .

(٢٥٧) حدثني إبراهيم ثنا أبو حفص عمرو بن محمد بن الحكم النسائي حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : دخلت على أبي سليمان الداراني يوماً وهو يبكي فقلت له : ما يبكيك ؟ فقال لي : ياأحمد ، إنه إذا جن الليل على المحبين افترشوا أقدامهم ودموعهم تجري على خدودهم ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد أشرف الجليل عليهم فنادى : يا جبريل بعيني من تلذذ بكلامي واستراح إلى مناجاتي ، وإني لمطلع عليهم : أسمع حنينهم* وأرى بكاءهم ، فنادِ فيهم يا جبريل : ما هذا الجزع الذي أراه فيكم ؟ هل أخبركم عني مخبر : أن حبيباً يعذب أحباءه بالنار ؟ أم هل يجمل** بي أن أبيت أقواماً وعند البيات أجدهم لي وقوفاً فإذا جنهم الليل تملقوني ؟ فبي حلفت لأجعلن هديتي إياهم*** لو قد وردوا علي القيامة / أن أكشف ٩٢ ظ
لهم عن وجهي الكريم أنظر إليهم وينظرون إلي . .

(٢٥٨) حدثني إبراهيم ثنا عمرو بن محمد أيضاً ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا زكريا قال : قال أبو عبيدة الخواص : واشوقاه إلى من يراني ولا أراه !

(٢٥٩) حدثني إبراهيم ثنا عمرو بن محمد بن عبد الحكم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا إبراهيم بن خالد بنان عن أبي بكر المحلمي قال : نمت في سجودي ، فرأيته في منامي ، فسمعته يقول : ملائكتي انظروا إلى عبدي : بدنه في طاعتي وروحه عندي . قال : فانتبهت فقلت : أنت قرة عيني في نومي وقرة عيني في يقظتي .

(٢٦٠) حدثني إبراهيم نبأني (إبراهيم° بن) عمرو بن محمد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمود عمن أخبره قال : رأيت بالبصرة رجلاً كثير

☆ في الحلية : أنينهم .

☆☆ في الحلية : أو كيف يمكن أن أبيت قوماً تملقوا لي وقوفاً على أقدامهم وعند البيات أخزوهم ؟

☆☆☆ في الحلية : إليهم .

○ أظن أن « إبراهيم بن » مقحمة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الدؤوب قليل الطعام جيد البدن ، فقلت له : أراك كثير الدؤوب قليل الطعام جيد البدن ؟ قال : ذلك من فرحي بحب الله تعالى ، إذا ذكرت أنه ربي وأني عبده لم يمتنع بدني أن يصلح .

(٢٦١) حدثني إبراهيم حدثني عمرو بن محمد حدثني عبد الله بن خُبَيق قال : سمعت أبا عبد الله اليماني يقول : من أراد أن يشرب كأساً من حب الله تعالى فليدع شهوة لا تضره .

(٢٦٢) حدثني إبراهيم قال : وحدثني عمرو بن محمد حدثني عبد الله بن خبيق حدثني عبد الله بن عبد الرحمن قال : قال إبليس : يارب خلقت خلقاً يحبونك ويبغضوني وهم في ذلك يعصونك ويطيعوني . فقال تعالى : قد شكرتهم بحبهم إياي وغفرت لهم ببغضهم لك .

(٢٦٣) حدثني إبراهيم حدثني صالح بن عمران ثنا أحمد بن غسان قال : سمعت أحمد بن عطاء يقول : يحنون لله حنين الواله ، ويشتاقون إليه شوق من لا صبر لهم عنه ، ينادونه بأصوات محزونة من قلوب محترقة قد أنضجها الحزن وقلقلها الحذر . وربما قال : يارب ، بلغنا مبلغ من انقطع قلبه إليك فهو مشغول بك عمن سواك ، ليس له طلب في جميع الدارين غيرك ، ولا يريد غيرك ولا تطيب النفس إلا بك . والله إنهم يسمعون بذكرك ممن / ليس هو أهل لذكرك فتكاد أنفسهم تخرج ٩٣ و
فرحاً من شدة شوقهم إليك . يا قرة عين العابدين اسق قلوبنا بكأس ميراث حبك الذي سقيت به أهل مصافاتك وأهل مخالطتك ، والطف لنا بكمال الانقطاع إليك ، وقرر في قلوبنا كمال معرفتك التي يدرك بها حبك ، واجعل مزيدك من فضلك إلينا واصلاً ، واجعلنا قابلين لمزيدك ، وأخرج من قلوبنا كل ما عدل بنا عنك وباعدنا منك ، وصفنا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من كل داخل كدّر علينا مصافاتك ، وأعنا بكل معونة نبلغ بها رضا نفسك .

(٢٦٤) قال إبراهيم : قال وهب بن منبه : إن لله عباداً قالوا : لا نعبده خوفاً ولا رجاءً ولكن نعبده حباً ، فإن الحب يخرج من قلوبنا ما لايخرج الخوف والرجاء .

آخر الجزء . وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين . وكتب في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة . .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

التعليقات

(٢١٠) السند

محمد بن الحسين . (٤) (٤٣)

معاذ أبو عون .

أبو عمار التمار . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : أبو عمار مولى لقوم بالمدينة . سمع عبد الله بن هداج . روى عنه إبراهيم بن المنذر . سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٤١٣

الحسن بن أبي جعفر الجُفري أبو سعيد البصري (ـ ١٦١) . روى عن نافع وثابت . قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن عدي . هو عندي ممن لا يتعمد الكذب وهو صدوق وهو يروي الغرائب . التهذيب ٢ / ٢٦٠ ـ الخلاصة ٧٧

عتبة الغلام . (١٦٧)

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٦ / ٢٣٦

(٢١١) السند

محمد بن الحسين . (٤) (٤٣)

سجف بن منظور . (١٩٠)

سليم النحيف .

عتبة . (١٦٧)

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٦ / ٢٣٤

ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣ / ٣٧١

(٢١٢) السند

عبد الله بن عون الأصم الهلالي أبو محمد البغدادي الخراز (ـ ٢٣٢) . روى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عن مالك وإبراهيم بن سعد ، وعنه مسلم والنسائي وابن أبي الدنيا . وثقه صالح بن محمد . التهذيب ٥ / ٣٤٩ ـ الخلاصة ٢٠٩

أبو حفص البصري . روى عن أبي رافع ، وعنه السري بن يحيى . مجهول . التهذيب ١٢ / ٧٦ ـ الخلاصة ٤٤٨

عتبة . (١٦٧)

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٦ / ٢٣٦ على النحو التالي : « .. كان خليل لي جاراً لعتبة ، قال : فسمع عتبة ذات ليلة وهو يقول : سبحان جبار السماوات ، إن المحب لفي عناء ، فقال : يا عتبة ، صدقت والله ، قال : فغشي عليه » .

(٢١٣) السند

محمد بن الحسين . (٤) (٤٣)

عصمة بن سليمان الخزاز كوفي سكن بغداد . روى عن الثوري وزهير بن معاوية وحماد بن زيد . روى عنه أبو حاتم ، وسأله عنه ابنه عبد الرحمن فقال : ما كان به بأس . الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٢١

مسلم بن عرفجة العنبري

عنبسة الخواص

عتبة (١٦٧)

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٦ / ٢٣٥

ذكر ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣ / ٣٧٢

(٢١٤) السند

عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي الأموي مولاهم (ـ ٢٨١) . روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام والدورقي والبخاري وأبي داود وخلق . وروى عنه ابن ماجه وإبراهيم بن الجنيد وهو من أقرانه وابن أبي حاتم وجماعة . قال أبو حاتم : صدوق . وقال

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إبراهيم الحربي : رحم الله ابن أبي الدنيا كنا نمضي إلى عفان نسمع منه فنرى ابن الدنيا جالساً مع محمد بن الحسين البرجلاني يكتب عنه ويدع عفان . التهذيب ٦ / ١٣ ـ تاريخ بغداد ١٠ / ٨٩

محمد بن الحسين . (٤)

الهيثم بن عبيد الصيد . روى عن أبيه . روى عنه يحي بن معين . الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٨٤ . وجاء في الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٢٢٩ في ترجمة محمد بن الحسين البرجلاني : « .. روى عن الهيثم بن عبيد الصيد .. » .

حكيم بن جعفر . (١٣٤)

عبد الله بن أبي نوح . (١٤١)

(٢١٥) السند

إبراهيم بن ناصح

غوث بن جابر . (١٠)

عقيل بن معقل . (١٠)

وهب بن منبه . (١٠)

(٢١٦) السند

إسحاق بن إبراهيم . (٩٩)

سفيان بن عيينة . (٦٧)

القول

ذكر نحوه الغزالي في الإحياء ٤ / ٣٣٢ ، قال : « وقال سفيان من أحب من يحب الله تعالى فإنما أحب الله ، ومن أكرم من يكرم الله تعالى فإنما يكرم الله . »

(٢١٧) السند

حميد بن الربيع (١٩)

زيد بن الحباب (١٩)

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أبو عبد الله الدمشقي الزاهد (ـ ١٦٥) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

روى عن خالد بن معدان . وعنه بقية والوليد بن مسلم . قال أحمد : لم يكن بالقوي . وقال دحيم : ثقة يرمى بالقدر . وقال النسائي : ضعيف . وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول . التهذيب ٦ / ١٥١

ثابت بن ثوبان العنسي الشامي . روى عن ابن المسيب ومكحول ، وعنه ابنه عبد الرحمن والأوزاعي . وثقه ابن معين وأبو حاتم . التهذيب ٢ / ٤ ـ الخلاصة ٥٦

مكحول أبو عبد الله وقيل أبو أيوب وقيل أبو مسلم الدمشقي الفقيه (ـ ١١٢ وقيل ١١٣ وقيل ١١٦) . أرسل عن النبي ﷺ وعدة من الصحابة ، وعن طائفة من قدماء التابعين كأبي مسلم الخولاني ومسروق ومالك بن يخامر ، وحدث عن أبي أمامة وأنس وابن المسيب وأم الدرداء وطاوس وأبي إدريس الخولاني وسواهم . وحدث عنه الزهري وربيعة الرأي وثابت بن ثوبان وخلق . قال أبو حاتم : مابالشام أحد أفقه من مكحول . الطبقات ٧ / ٤٥٣ ـ التذكرة ١ / ١٠٧ ـ السير ٥ / ١٥٥ ـ التهذيب ١٠ / ٢٧٩ ـ الخلاصة ٣٨٦ ـ الحلية ٥ / ١٧٧ ـ الوفيات ٥ / ٢٨٠

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٥ / ١٨٠

(٢١٨) السند

محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي أبوجعفر البزار البغدادي المعروف بأبي نشيط (ـ ٢٥٨) . وثقه الدارقطني . الخلاصة ٣٦٢ ـ التهذيب ٩ / ٤٩٣

عبد القدوس بن الحجاج الحمصي أبو المغيرة الخولاني مسند حمص (ـ ٢١٢) حدث عن صفوان بن عمرو وعبدة بنت خالد بن معدان وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الرحمن المسعودي وغيرهم . وحدث عنه ابن حنبل وابن معين وسلمة بن شبيب وآخرون . قال العجلي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق . التذكرة ١ / ٣٨٦ ـ السير ١٠ / ٢٢٣ ـ التهذيب ٦ / ٣٦٩ ـ الخلاصة ٢٤٢ ـ الشذرات ٢ / ٢٨

صفوان بن عمرو . (١٠٠)

يزيد بن ميسرة بن حلبس أبو حلبس الدمشقي . روى عن أم الدرداء عن أبي الدرداء وعن أبي إدريس الخولاني ، وروى عنه معاوية بن صالح . الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٢٨٨ ـ الحلية ٥ / ٢٣٤

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٢٠) السند

محمد بن إدريس بن المنذر الرازي الحنظلي مولاهم أبو حاتم الرازي (ـ ٢٧٧) روى عن الأصمعي وأحمد وابن معين وبندار وغير أبي زرعة من أقرانه وخلق . وروى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه . قال الخطيب : كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، وكان أبو زرعة على جلالته يقر له بالحفظ . الخلاصة ٣٢٦ ـ التهذيب ٩ / ٣١

يوسف بن يعقوب الصفار مولى الهاشميين أو الأمويين الكوفي (ـ ٢٣١) . روى عن أبي بكر بن عياش وابن علية ، وعنه البخاري ومسلم . وثقه أبو حاتم . الخلاصة ٤٤٠ ـ التهذيب ١١ / ٤٣٢

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد . مولى المهلب ، شيخ الحرم (٢٠٦) . روى عن ابن جريج بكتبه وعن أبيه ومعمر بن راشد وجماعة ، وعنه ابن حنبل والزبير ابن بكار وخلق . وكان من المرجئة ومع هذا وثقه أحمد وابن معين . الطبقات ٥ / ٥٠٠ ـ التهذيب ٦ / ٣٨١ ـ الخلاصة ٢٤٣

عبد العزيز بن أبي رواد . مولى المهلب ، شيخ الحرم (ـ ١٥٩) . أحد الأئمة العباد . حدث عن سالم بن عبد الله والضحاك وعكرمة ونافع وجماعة ، وليس بالكثير الحديث . وحدث عنه ابنه وحسين الجعفي ويحي القطان وعبد الرزاق وابن المبارك ، وقال : كان من أعبد الناس . قال ابن حنبل : كان مرجئاً رجلاً صالحاً وليس هو في التثبت كغيره . وقال أبو حاتم : صدوق . السير ٧ / ١٨٤ ـ التهذيب ٦ / ٣٣٩ ـ الخلاصة ٢٣٩ ـ الحلية ٨ / ١٩١

طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن الفارسي اليمني (ـ ١٠٦) . سمع من زيد بن ثابت وعائشة وأبي هريرة ، ولازم ابن العباس مدة وهو معدود من كبار أصحابه ، وروى عن جابر وابن عمر وابن عمرو وسراقة وعن معاذ مرسلاً وطائفة . روى عنه عطاء ومجاهد وابنه عبد الله وابن شهاب وسليمان التيمي وعمرو بن دينار وابن أبي نجيح وخلق . قال ابن حبان : كان من عباد أهل اليمن ومن سادات التابعين مستجاب الدعوة حج أربعين حجة . التذكرة ١ / ٩٠ ـ السير ٥ / ٣٨ ـ التهذيب ٥ / ٨ الخلاصة ١٨١ ـ الحلية ٤ / ٣ ـ الوفيات ٢ / ٥٠٩ ـ الشذرات ١ / ١٣٣

(٢٢١) السند

هشام بن عمار . (١٥٦)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

صدقة بن خالد . (١٣١)

خالد بن يزيد المُري أبو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء (ـ ١٠٦ أو ١٠٧) . حدث عن يونس بن ميسرة ، وعنه ابنه عراك والوليد بن مسلم . وثقه أبو حاتم . التهذيب ٣ / ١٢٦ ـ الخلاصة ١٠٣

هشام بن الغاز بن ربيعة أبو العباس الجرشي . روى عن عطاء ومكحول ونافع ، وروى عنه ابن المبارك ووكيع والوليد بن مسلم وعبد الله بن يزيد الدمشقي . رُوي عن ابن حنبل قال : صالح الحديث ، وعن يحيى قال : هشام بن الغاز ثقة . الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٦٧

أبو الدرداء . (٧٥)

(٢٢٢) السند

محمد بن الحسين . (٤)

الصلت بن حكيم . (٣٥)

قثم العابد

(٢٢٣) السند

إسماعيل بن محمد بن ماهان . (١٧)

أبو علي الجرجاني

رقية العابدة الموصلية . صفة الصفوة ٤ / ١٩٠

شعوانة . (١٨)

القول

ذكره السراج عن إبراهيم بن عبد الملك في مصارع العشاق ١ / ٢٧٦

(٢٢٥) السند

حفص بن عمر الحوضي . (١٤)

شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الأزدي العتكي مولاهم الواسطي عالم أهل البصرة وشيخها (ـ ١٦٠) . حدث عن سعيد المقبري وقتادة وعمرو بن دينار وأيوب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

السختياني ومنصور بن المعتمر وخلق كثير . كان من أوعية العلم لا يتقدمه أحد في الحديث في زمانه ، وهو من نظراء الأوزاعي ومعمر والثوري في الكثرة . قال ابن المديني : له نحو ألفي حديث . روى عنه عالم عظيم وانتشر حديثه في الآفاق . الطبقات ٧ / ٢٨٠ ـ تاريخ بغداد ٩ / ٢٥٥ ـ التذكرة ١ / ١٩٣ ـ السير ٧ / ٢٠٢ ـ التهذيب ٤ / ٣٣٨ ـ الخلاصة ١٦٦ ـ الحلية ٧ / ١٤٤ ـ الوفيات ٢ / ٤٦٩ ـ الشذرات ١ / ٢٤٧

سماك بن حرب أبو المغيرة الذهلي البكري الكوفي (ـ ١٢٣) . حدث عن ابن الزبير والنعمان بن بشير وأنس وعكرمة وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي والحسن وخلق . وعنه شعبة والثوري والأعمش وآخرون . قال الثوري : ما سقط لسماك بن حرب حديث . وقال ابن المديني : أحاديثه عن عكرمة مضطربة . الطبقات ٦ / ٣٢٣ ـ السير ٥ / ٢٤٥ ـ التهذيب ٤ / ٢٣٢ ـ الخلاصة ١٥٥

عياض بن عمرو الأشعري . حدث عن أبي عبيدة وخالد بن الوليد وعياض بن غنم وطائفة ، وعنه الشعبي وسماك . السير ٤ / ١٣٨ ـ التهذيب ٨ / ٢٠٢ ـ الخلاصة ٣٠١

الآية . المائدة ٥٤

ذكر الطبري التفسير عن شعبة عن سماك عن عياض في تفسيره ٦ / ١٨٣ وانظر تخريج الأستاذ محمود شاكر له في طبعته من التفسير ١٠ / ٤١٥

(٢٢٦) السند

يحيى بن بكير . (١١)

عبد الله بن لهيعة . (٩)

الحارث بن يزيد أبو عبد الكريم الحضرمي المصري (ـ ١٣٠) . روى عن جبير بن نفير ، وعنه الأوزعي والليث . وثقه أحمد وأبو حاتم . الخلاصة ٦٩ ـ التهذيب ٢ / ١٦٣

عُلَي بن رباح بن قصير أبو عبد الله اللخمي المصري (ـ ١١٤) . حدث عن زيد بن ثابت وعقبة بن عامر وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة ، وعنه ابنه موسى ويزيد بن أبي حبيب . وثقه النسائي . الطبقات ٧ / ٥١٢ ـ السير ٥ / ١٠١ ـ التهذيب ٧ / ٣١٨ ـ الخلاصة ٢٧٣ ـ الشذرات ١ / ١٤٩

الحديث

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكره ابن عساكر في تبيين كذب المفتري (دار الفكر . دمشق) ٦٨ « عن علي بن رباح قال : قال رسول الله ﷺ : إن مثل الأشعريين في الناس كصرار المسك » .

(٢٢٧) **السند**

يحيى بن سليمان الجعفي . (٧٣)

حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي قاضي الكوفة (ـ ١٩٤) . حدث عن الأعمش وعاصم الأحول وسليمان التيمي وابن جريج وخلق ، وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني وابن معين وخلق . قال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استُقضي فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح . تاريخ بغداد ٨ / ١٨٨ ـ التذكرة ١ / ٢٩٧ ـ السير ٩ / ٢٢ ـ التهذيب ٢ / ٤١٥ ـ الخلاصة ٨٨ ـ الشذرات ١ / ٣٤٠

محمد بن السائب الكلبي (ـ ١٤٦) النسابة المفسر . قال أبو حاتم : الناس مجمعون على ترك حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . التهذيب ٩ / ١٨٠

أبو صالح اسمه باذام ويقال باذان . عن ابن عباس . الخلاصة ٤٦٨ ـ التهذيب ١٢ / ١٣٣

ابن عباس . (١)

الآية . المائدة ٥٤

ذكر السيوطي في الدر المنثور ٢ / ٢٩٢ قال : أخرج ابن أبي شيبه عن ابن عباس ﴿ فسوف يأتي .. ﴾ الآية ، قال : هم أهل القادسية

(٢٢٨) **السند**

أحمد بن يونس . (١٤٠)

السري بن يحيى أبو الهيثم الشيباني البصري (ـ ١٦٧) . حدث عن ثابت وعمرو بن دينار ، وعنه حماد بن زيد وابن وهب . وثقه النسائي . الخلاصة ١٣٣ ـ التهذيب ٣ / ٤٦٠

الحسن . (١٤)

الآية . نفسها

القول ذكره الطبري في تفسيره ٦ / ١٨٢ و ١٨٣ عن الحسن بأسانيد مختلفة ، وعن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الضحاك وقتادة وابن جريج وعن علي كرم الله وجهه .

(٢٢٩) السند

يونس بن عبد الأعلى . (٦٧)

عبد الله بن وهب . (٩)

عبد الله بن عياش أبو حفص القتباني المصري (ـ ١٧٠) . حدث عن يزيد عن أبي حبيب ووالده وجماعة ، وعنه ابن وهب وآخرون . احتج به مسلم والنسائي . وقال أبو حاتم : صدوق ليس بالمتين . السير ٧ / ٣٣٣ ـ التهذيب ٥ / ٣٥١ ـ الخلاصة ٢٠٩

أبو صخر حميد بن زياد وقيل ابن صخر الخراط المدني نزيل مصر . روى عن أبي صالح وكريب وأبي سلمة ، وعنه ابن وهب ويحيى القطان . قال أحمد : ليس به بأس . التهذيب ٣ / ٤١ ـ الخلاصة ٩٤

محمد بن كعب القرظي . (٦٣)

عمر بن عبد العزيز الخليفة (ـ ١٠١) . حدث عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وابن المسيب وعروة ، وعنه الزهري وأيوب السختياني وحميد الطويل وخلق . الطبقات ٥ / ٣٣٠ ـ التذكرة ١ / ١١٨ ـ السير ٥ / ١١٤ ـ التهذيب ٧ / ٤٧٥ ـ الخلاصة ٢٨٤ ـ الحلية ٥ / ٢٥٣

الآية نفسها

الخبر والتفسير ذكر الطبري جزأه الأول في تفسيره ٦ / ١٨٢ ، وجزأه الثاني ٦ / ١٨٤

(٢٣٠) **السند**

يحيى بن عبد الحميد . (١٥)

معتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي نزل فيهم وهو من موالي بني مرة البصري (ـ ١٨٧) . حدث عن أبيه ومنصور بن المعتمر وأيوب وحميد وعمرو بن دينار وعاصم الأحول وخلق كثير . وحدث عنه ابن المبارك وعبد الرزاق والأصمعي وأحمد وإسحاق وعلي وابن أبي شيبة وخليفة بن خياط . قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . الطبقات ٧ / ٢٩٠ ـ التذكرة ١ / ٢٤٥ ـ السير ٨ / ٤٢٠ ـ التهذيب ١٠ / ٢٢٧ ـ الخلاصة ٢٩٧

أبو عمرو مولى بني مخزوم . روى عن قيس بن سعد المكي ، روى عنه معتمر بن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سليمان . قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه فقال : لا أعرفه . الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٤١١

مجاهد . (٦٤)

الآية نفسها . والتفسير ذكره الطبري في تفسيره ٦ / ١٨٤ دون قوله « لما يأتوا بعد » .

(٢٣١) **السند**

يحيى بن عبد الحميد . (١٥)

عبد الله بن إدريس أبو محمد الأزدي الكوفي (ـ ١٩٢) . حدث عن أبيه والأعمش وابن جريج وسفيان وخلق ، وتلا على نافع . وحدث عنه مالك وهو من مشايخه وابن المبارك وابن حنبل وابن معين وخلق كثير . قال أبو حاتم : هو حجة إمام من أئمة المسلمين . الطبقات ٦ / ٣٨٩ ـ التذكرة ١ / ٢٨٣ ـ السير ٩ / ٤٢ ـ التهذيب ٥ / ١٤٤ ـ الخلاصة ١٩٠ ـ تاريخ بغداد ٩ / ٤١٥

ليث . (٦٤)

مجاهد . (٦٤)

الآية نفسها . والتفسير ذكره الطبري في تفسيره ٦ / ١٨٤ عن ابن إدريس عن الليث عن مجاهد .

(٢٣٢) **السند**

محمد بن الحسين . (٤)

الصلت بن حكيم . (٣٥)

أبو زيد البحراني

(٢٣٣) **السند**

عبيد الله بن محمد النيسابوري

الوليد أبو العباس العابد

الحسن بن السكن . روى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : الحسن بن السكن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

روى عن الأعمش ، منكر الحديث . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ١٧

داود بن أبي هند أبو بكر القشيري مولاهم المصري (ـ ١٣٩ وقيل ١٤٠) . روى عن ابن المسيب وأبي العالية والشعبي وعاصم الأحول وأبي عثمان النهدي وخلق ، وعنه قتادة وشعبة والثوري وحماد بن سلمة . وثقه أحمد والعجلي وأبو حاتم والنسائي . التذكرة ١ / ١٤٦ ـ السير ٦ / ٣٧٦ ـ التهذيب ٣ / ٢٠٤ ـ الخلاصة ١١١

عامر . (١٨٥)

(٢٣٤) **السند**

إسحاق بن إبراهيم القاري

(٢٣٥) **السند**

إسحاق بن إبراهيم الثقفي . (٦٩)

رياح القيسي . (٢٤)

رابعة . (٦٥)

(٢٣٦) **السند**

محمد بن الحسين . (٤)

عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري مولاهم أبو معمر البصري المقعد (ـ ٢٢٤) روى عنه البخاري وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم . وثقه العجلي وقال : يرى القدر . وروى إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين : ثقة نبيل عاقل . التذكرة ٢ / ٤٩٣ ـ التهذيب ٥ / ٣٣٥ ـ السير ١٠ / ٦٢٢ ـ الخلاصة ٢٠٨

رابعة . (٦٥)

رياح القيسي . (٢٤)

القول

ذكره السراج في مصارع العشاق ١ / ٢٧٥ (في الخبر خطأ مطبعي : قالت : ما كنت أحسب أن في قلبك موضعاً فارغاً لمحبة غيري . والصحيح ماورد في المخطوطة) .

وذكره الزبيدي في شرحه للإحياء ٩ / ٦٨٨

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وذكره الذهبي في السير ٨ / ١٥٥

(٢٣٧) **السند**

نصر بن جابر القاري

(٢٣٨) **السند**

إسحاق بن إبراهيم

الفضيل بن عياض . (٤٧)

القول

ذكر نحوه أبو نعيم في الحلية ٨ / ١٠٩

(٢٣٩) **السند**

يحيى بن بكير . (١١)

عبد الله بن لهيعة . (٩)

سليم بن جبير السدوسي أبو يونس المصري (ـ ١٢٣) . عن أبي هريرة وأبي سعيد . وعنه الليث وحيوة بن شريح . وثقه النسائي . التهذيب ٤ / ١٦٦ ـ الخلاصة ١٥٠

أبو هريرة (٩)

الحديث

ذكر نحوه الطبري دون إسناد في تفسيره ٢٤ / ٧٠ قال : « وذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول . ويروي ذلك عن ربه : عبدي عند ظنه بي . وأنا معه إذا دعاني » .

ذكر نحوه ابن حنبل في مواضع كثيرة من مسنده . أقربه لما ورد في المخطوطة من حديث أبي هريرة مع بعض التغيير « .. إن ظن خيراً فله .. » في المسند ٢ / ٣٩١ ونقله عنه السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالصحة . وقال المناوي ٤ / ٤٩١ : « قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة . وفيه كلام معروف . »

ذكر جزأه الأول البخاري في كتاب التوحيد من صحيحه . فتح الباري ١٣ / ٣٢٥

ذكر نحوه مسلم : التوبة ٨ / ٩١ . الدعاء والذكر ٨ / ٦٢

(٢٤٠) **السند**

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ميمون بن زيد البصري أبو إبراهيم السقاء . روى عن ليث بن أبي سليم . قال أبو حاتم : ليّن الحديث . الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٢٣٩

يونس بن عبيد العبدي مولاهم أبو عبد الله البصري (ـ ١٤٠) . حدث عن الحسن وابن سيرين وعطاء وعكرمة وطائفة ، وعنه شعبه وسفيان وحماد بن سلمة وهشيم وخلق . وثقه أحمد وأبو حاتم والجماعة . التذكرة ١ / ١٤٥ ـ السير ٦ / ٢٨٨ ـ التهذيب ١١ / ٤٤٢ ـ الخلاصة ٤٤١

الحسن . (١٤)

الآية الأولى : الحاقة ٢٠ ـ **الآية الثانية** : فصلت ٢٣

التفسير : انظر الفقرة (٢٤٢)

(٢٤١) السند

يعقوب بن كعب الحلبي أبو يوسف الأنطاكي . روى عن ابن وهب . وعنه أبو داود . وثقه أبو حاتم . التهذيب ١١ / ٣٩٤ ـ الخلاصة ٤٣٧

يوسف بن أسباط الزاهد . روى عن الثوري . وعنه ابن خُبيق . وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لايحتج به ، وقال البخاري : دفن كتبه فكان حديثه لا يجيء كما ينبغي . السير ٩ / ١٦٩ ـ الحلية ٨ / ٢٣٧ ـ صفة الصفوة ٤ / ٢٦١

سفيان . (٣٩)

الآية : البقرة ١٩٥

التفسير : ذكر نحوه الطبري عن عكرمة في تفسيره ٢ / ١٢٠

(٢٤٢) السند

موسى بن إسماعيل . (٨٦)

حماد بن سلمة . (٧٨)

حميد بن أبي حميد مولى طلحة الطلحات أبو عبيدة الطويل البصري (ـ ١٤٢) . حدث عن أنس والحسن وعكرمة وثابت . وعنه شعبة ومالك والسفيانان والحمادان وابن جريج وخلق . قال ابن معين والعجلي : ثقة . الطبقات ٧ / ١٧ ـ التذكرة ١ / ١٥٢ ـ السير ٦ / ١٦٣ ـ التهذيب ٣ / ٣٨ ـ الخلاصة ٩٤

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحسن . (١٤)

الآية : الحاقة ٢٠

التفسير : ذكر نحوه الطبري في تفسيره ٢٤ / ٧٠ ، قال : « حدثنا ابن عبد الأعلى قال : ثنا محمد بن ثور عن معمر قال : تلا الحسن ﴿ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم ﴾ ، فقال : إنما عمل الناس على قدر ظنونهم بربهم : فأما المؤمن فأحسن بالله الظن فأحسن العمل ، وأما الكافر والمنافق فأساءا الظن فأساءا العمل . »

(٢٤٣) **السند**

محمد بن حميد الرازي . (٢)

مهران بن أبي عمر . (٨٠)

سفيان . (٣٩)

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي أحد كبار علماء الشيعة (ـ ١٢٨) . حدث عن الشعبي ، وعنه شعبه والسفيانان وخلق . وثقه الثوري ، وقال النسائي : متروك . التهذيب ٢ / ٤٦ ـ الخلاصة ٥٩

مجاهد . (٦٤)

الآية : الآية نفسها .

التفسير : ذكره بسنده هذا الطبري في تفسيره ٢٩ / ٣٩

(٢٤٤) **السند**

إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البلخي . (٥٩)

بقية بن الوليد . (١١١)

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي (ـ ١٥٦) . روى عن أبيه وخالد بن معدان ، وعنه ابن المبارك والوليد بن مسلم وبقيه ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم . التهذيب ١٢ / ٢٨ الخلاصة ٤٤٤

الهيثم بن مالك الطائي أبو محمد الشامي . حدث عن النعمان بن بشير ، وعنه صفوان بن عمرو . وثقه ابن حبان التهذيب ١١ / ٩٨ ـ الخلاصة ٤١٣

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحديث

ذكره أبو نعيم في الحلية ٨ / ٢٨٢ بسند ينتهي بأبي بكر بن أبي مريم عن الهيثم .

(٢٤٥) السند

عمرو بن محمد بن عبد الحكم النسائي

أحمد بن أبي الحواري . (٣)

محمد بن يوسف الفيريابي . (٧٤)

الآية : الأعراف ١٤٦

التفسير : ذكر نحوه الطبري عن ابن جريج في تفسيره ٩ / ٤١ ، قال : « حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني الحجاج عن ابن جريج : ﴿ سأصرف عن آياتي ﴾ عن خلق السماوات والأرض والآيات فيها ، سأصرفهم عن أن يتفكروا فيها ويعتبروا . »

(٢٤٦) السند

الحسن بن سعيد الجرجاني

الصلت بن حكيم . (٣٥)

(٢٤٧) السند

محمد بن الحسين . (٤)

(٢٤٨) السند

محمد بن منصور بن داود أبو جعفر الطوسي العابد نزيل بغداد (ـ ٢٥٤) . روى عن ابن عيينة والقطان وابن علية وطبقتهم ، وعنه أبو داود والنسائي ووثقه . التهذيب ٩ / ٤٧٢ ـ الخلاصة ٣٦٠

عبد الله بن عيسى البصري أبو خلف الخزاز . قال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو زرعة : منكر الحديث . التهذيب ٥ / ٣٥٣ ـ الخلاصة ٢٠٩

عيسى البصري .

مسمع بن عاصم . هل هو مسمع الدمشقي . روى عن الليث ، وروى عنه مروان بن معاوية الفزاري ؟ الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٤٢١

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ثور بن يزيد الشامي . (٢٤)

القول

أورد الغزالي جزءاً كبيراً من هذا النص في الإحياء ٤ / ٢٢٦

(٢٤٩) **السند**

إبراهيم بن إسحاق بن داود بن صبيح البلخي .

الحسن بن الربيع أبو علي القسري البوراني الكوفي الحصار الخشاب (ـ ٢٢١) . روى عن حماد بن زيد ومهدي بن ميمون وأبي الأحوص وأبي عوانه ، وعنه البخاري ومسلم وابو داود والدارمي وأبو زرعة وأبو حاتم . وثقه العجلي . التذكرة ٢ / ٤٥٨ ـ التهذيب ٢ / ٢٧٧ ـ الخلاصة ٧٨ ـ تاريخ بغداد ٧ / ٣٠٧

عمرو بن أزهر العتكي نزل بغداد . روى عن ابن جريج . رماه أبو سعيد الحداد بالكذب ، قال ذلك أبو حاتم ، وقال : متروك . الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٢١

عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم أبو محمد الجَنَدي اليماني نزيل مكة وأحد الفقهاء والأئمة (ـ ١١٤) . روى عن عثمان وعتاب بن أسيد مرسلاً ، وعن أسامة بن زيد وعائشة وأبي هريرة وأم سلمة وعروة بن الزبير وطائفة . وروى عنه أيوب وحبيب ابن أبي ثابت وجعفر بن محمد وجرير بن حازم وابن جريج وخلق . قال ابن سعد : كان ثقة عالماً كثير الحديث إليه انتهت الفتوى بمكة . وقال ابن عباس وقد سئل عن شيء : يا أهل مكة تجتمعون علي وعندكم عطاء ؟ الطبقات ٥ ـ ٤٦٧ ـ السير ٥ / ٧٨ ـ التهذيب ٧ / ١٩٩ ـ الخلاصة ٢٦٦ ـ الوفيات ٣ / ٢٦١ ـ الشذرات ١ / ١٤٧

عائشة أم المؤمنين (ـ ٥٨ أو ٥٧) . يبلغ مسند عائشة ألفين ومئتين وعشرة أحاديث ، اتفق لها البخاري ومسلم على مائة وأربعة وسبعين حديثاً ، وانفرد البخاري بأربعة وخمسين ومسلم بتسعة وستين . الطبقات ٨ / ٥٨ ـ التهذيب ١٢ / ٤٣٣ ـ الخلاصة ٤٩٣ ـ الإصابة ١٣ / ٣٨ ـ الحلية ٢ / ٤٣

الآية : آل عمران ٣١

التفسير : ذكره بنصه القرطبي في تفسيره ٤ / ٦١ من حديث أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ ، وقال : خرجه أبو عبد الله الترمذي .

(٢٥٢) **السند**

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

علي بن عيسى . (٤٥)

محمد بن الحسين . (٤)

محمد بن عبد العزيز بن سلمان الراسبي أبو روح البصري . روى عن أبي الشعثاء جابر ، وعنه ابن المبارك ووكيع . التهذيب ٩ / ٣١٤ ـ الخلاصة ٣٤٩

عبد العزيز بن سلمان . (١٤٩)

حسان بن أبي سنان البصري العابد . روى عن الحسن ، وعنه جعفر بن أبي سليمان . ذكره ابن حبان في الثقات ـ التهذيب ٢ / ٢٤٩ ـ الخلاصة ٧٦

(٢٥٤) **السند**

حرملة بن يحيى التجيبي أبو حفص المصري صاحب الشافعي (ـ ٢٤٣) . حدث عن ابن وهب ومؤمل بن إسماعيل ، وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه . قال ابن عدي : قد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف لأجله . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . التذكرة ٢ ـ ٤٨٦ ـ السير ١١ / ٣٨٩ ـ التهذيب ٢ / ٢٢٩ ـ الخلاصة ٧٤

عبد الله بن وهب . (٩)

معاوية بن صالح . (٧٤)

حدير بن كريب الحضرمي أو الحميري أبو الزاهرية الحمصي (ـ ١٠٠) . كان أمياً . سمع أبا أمامة وأرسل عن أبي الدرداء وحدث عن جبير بن نفير وحذيفة وكثير بن مرة ، وعنه معاوية بن صالح وإبراهيم بن أبي عبلة . وثقه ابن معين . التهذيب ٢ / ٣١٨ ـ الخلاصة ٩٧ ـ الحلية ٦ / ١٠٠

(٢٥٥) **السند**

إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أبو عبد الله الحافظ نزيل بغداد (ـ ٢٤٤) . حدث عن هشيم وعباد بن العوام وإسماعيل بن جعفر وخلق ، وعنه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا . قال الدار قطني : ثقة ثبت . وضعفه أبو داود وغيره لوقفه في القرآن . التذكرة ٢ / ٤٨٤ ـ السير ١١ / ٤٧٨ ـ التهذيب ١ / ١٣٢ ـ الخلاصة ١٨ ـ تاريخ بغداد ٦ / ١١٨

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حجاج بن محمد مولى موسى بن مجالد مولى المنصور العباسي الترمذي ثم المصيصي ثم البغدادي الحافظ الأعور (ـ ١٨٦) . حدث عن ابن جريج وشعبة ، وعنه أحمد وابن معين وإسحاق وخلق . وثقه ابن المديني وأحمد وابن معين . واختلط قبل موته . التذكرة ١ / ٣٤٥ ـ السير ٩ / ٤٤٧ ـ التهذيب ٢ / ٢٠٥ ـ الخلاصة ٧٣ ـ تاريخ بغداد ٨ / ٢٣٦

ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي الفقيه (ـ ١٥٠) . حدث عن ابن أبي مليكة وعكرمة مرسلاً وعن طاوس مسألة ومجاهد ونافع وخلق . وحدث عنه يحي بن سعيد الأنصاري والأوزاعي والسفيانان وخلق . قال ابن المديني : لم يكن في الأرض أحد أعلم بعطاء من ابن جريج . وقال أحمد : إذا قال أخبرنا وسمعت حسبك به . وقال ابن معين : ثقة إذا روى من الكتاب . التذكرة ١ ـ ١٦٩ ـ السير ٦ / ٣٢٥ ـ التهذيب ٦ / ٤٠٢ ـ الخلاصة ٢٤٤ ـ تاريخ بغداد ١٠ / ٤٠٠ ـ الوفيات ٣ / ١٦٣

مجاهد . (٦٤)

الآية وتفسيرها : انظر الفقرتين (٢٣٠) و (٢٣١)

(٢٥٦) **السند**

عمرو بن أيوب أبو حفص النسائي .

منصور بن محمد البلخي .

أحمد بن مخلد الخراساني .

(٢٥٧) السند

أبو حفص عمرو بن محمد بن الحكم النسائي . (٢٤٥)

أحمد بن أبي الحواري . (٣)

أبو سليمان الداراني . (٩٢)

القول

ذكر نحوه ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢ / ٢٩٧

ذكر أبو نعيم في الحلية ١٠ / ١٦ نصاً أوسع منه وينطوي عليه مع بعض التغيير .

(٢٥٨) **السند**

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عمرو بن محمد . (٢٤٥)

أحمد بن أبي الحواري . (٣)

زكريا

أبو عبيدة الخواص . (٨٥)

القول

ذكره الغزالي في الإحياء ٤ / ٣٦١

(٢٥٩) السند

عمرو بن محمد . (٢٤٥)

أحمد بن أبي الحواري . (٣)

إبراهيم بن خالد بنان . (١٦٤)

أبو بكر المحلمي

(٢٦٠) السند

عمرو بن محمد . (٢٤٥)

أحمد بن أبي الحواري . (٣)

محمود بن خالد السلمي . (٩٢)

(٢٦١) السند

عمرو بن محمد . (٢٤٥)

عبد الله بن خبيق الأنطاكي أبو محمد وأصله من الكوفة . روى عن شعيب بن حرب ويوسف بن أسباط وحذيفة المرعشي وحجاج بن محمد . قال ابن أبي حاتم : أدركته ولم أكتب عنه . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٤٦ ـ الحلية ١٠ / ١٦٨ ـ صفة الصفوة ٤ / ٢٨٠

أبو عبد الله اليماني

(٢٦٢) السند

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عمرو بن محمد . (٢٤٥)

عبد الله بن خبيق . (٢٦١)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أبو طواله الأنصاري البخاري المدني (مات بعد ١٣٠) . حدث عن أنس ، وعنه مالك . وكان فقيهاً ثقة صواماً قواماً خيراً . السير ٥ / ٢٥١ ـ التهذيب ٥ / ٢٦٧ ـ الخلاصة ٢٠٤

القول

خطاب إبليس لربه ذكر في الفقرة (٢١٨)

(٢٦٣) **السند**

صالح بن عمران . (١٥٧)

أحمد بن غسان البصري (مات قبل الثلاثين ومائتين) . صحب ابن عطاء القدري وجلس في المشيخة بعده . ولكنه رجع عن القدر ، وامتنع من القول بخلق القرآن ، فأخذ وحبس ، فرأى في الحبس أحمد بن حنبل والبويطي فأعجبها سمته وكلامه وخاطباه فانتفع . السير ٩ / ٤٠٩ (في ترجمة أحمد بن عطاء)

أحمد بن عطاء الهجيمي البصري شيخ الصوفية العابد القانت القَدَري (ـ٢٠٠) تلميذ شيخ البصرة عبد الواحد بن زيد . قال الدار قطني : يروي عن خالد العبد وعن الضعفاء ، متروك الحديث . السير ٩ / ٤٠٨

(٢٦٤) **السند**

وهب بن منبه . (١٠)

القول

انظر نحوه في الفقرة (٨٨)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net